

تاج العروس من جواهر القاموس

وشُعْلَةٌ : بلا لَامٍ : فَرَسٌ قَيْسٌ بن سَبَاعٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِإِشْعَالِ
النَّارِ لِسُرْعَتِهَا . وَالشَّعِيلَةُ كَسَكِينَةِ الْأَوْلَى وَزَوْهَا بِصَحِيفَةٍ
فَإِنَّ السَّكِينَةَ رُبَّمَا تَشْتَبِهُ بِسَكِينَةِ الْبَالِ بِالسُّرْرِ فَتَشُدُّ يَدَ الْكَافِ
الْمَكْسُورَةِ : النَّارُ الْمُشْعَلَةُ فِي الذُّبَالِ أَوْ هِيَ الْفَتِيلَةُ
الْمُرْوَلَةُ بِالذُّهْنِ فِيهَا نَارٌ يُسْتَصْبَحُ بِهَا وَلَا يُقَالُ لَهَا كَذَلِكَ إِلَّا إِذَا
اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ ج : شَعِيلٌ صَوَابُهُ : شَعْلٌ بِضَمِّ تَيْنٍ كَصَحِيفَةٍ
وَصُحُفٍ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ وَالتَّهْذِيبِ قَالَ لَبِيدٌ :
أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنَا ... كَمَصْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ : كَانَ يَسْمُرُ مَعَ جُلَّسَائِهِ فَكَادَ السُّرَّاجُ
يَخْمُدُ فَتَقَامَ وَأَصْلَاحُ الشَّعِيلَةِ وَقَالَ : قُمْتُ وَأَنَا عُمَرُ وَقَعَدْتُ وَأَنَا
عُمَرُ . وَالْمَشْعَلُ كَمَقْعَدٍ : الْقِنْدِيلُ . وَالْمَشْعَلُ كَمَنْبَرٍ : الْمَصْفَاةُ
جَمْعُهَا مَشَاعِلٌ . وَالْمَشْعَلُ أَيْضًا : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ
مِنْ جُلُودِ يَخْرَزُ بِعَضُهَا إِلَى بَعْضِ كَالنَّطِيعِ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ مِنْ
خَشَبٍ تُشَدُّ تِلْكَ الْجُلُودُ إِلَيْهَا فَيَصِيرُ كَالْحَوْضِ يُنْبِذُ فِيهِ
لَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ حَبَابٌ كَالْمَشْعَالِ وَالْجَمْعُ الْمَشَاعِلُ قَالَ :
" وَنَسِي الدَّنَّ وَمَشْعَالًا يَكْفُوقًا وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
أَضَعَنْ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ عَمْدًا ... وَحَالَفَنْ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارًا وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ شَقَّ الْمَشَاعِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ : هِيَ زِقَاقٌ كَانُوا
يَنْتَبِذُونَ فِيهَا وَعَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ وَجِدَ مَتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ
الْكَعْبَةِ يَدْعُو وَيَقُولُ : اللّٰهُمَّ أَمْتَنِي مَيْتَةَ أَبِي خَارِجَةَ فَقِيلَ :
وَكَيْفَ مَاتَ أَبُو خَارِجَةَ ؟ قَالَ : أَكَلَ بِذِجَابٍ وَشَرِبَ مَشْعَلًا وَنَامَ شَامِسًا
فَلَاقِيًا شَيْعَانَ رِيَّانَ دَفْآنَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَشْعَلَ إِبْلَاهُ
بِالْقَطِيرَانِ : كَثُرَ رَهْهُ عَلَيْهِا وَعَمَّهَا بِالْهِنَاءِ وَلَمْ يَطُلِ الذُّقْبَ مِنْ
الْجَرَبِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ الْبَيْعِيرِ الْأَجْرَبِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَشْعَلَ
الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ : إِذَا بَثَّهَا قَالَ :
وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرَمٍ ... كَأَنَّهَا هُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعْاسِيْبُ
وَأَشْعَلَ الْإِبِلَ : فَرَّقَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالشُّعْلَاتِ الْغَارَةِ : تَفَرَّقَتْ

والغارة المشعلة : المندثرة المتفرقة ويُقال : كتيبة
مشعلة بكسر العين إذا انتشرت قال جرير يُخطب رجلاً قال ابن
بري : والصحيح أنه ليلاً خطل .

عائنة مشعلة الرغال كأنها ... طير تغاول في شمام وكورا
وأشعل السقي : أكثر الماء عن ابن الأعرابي وأشعلت القرية
أبو المزادة سأل ماؤها متفرقة قال عن ابن عباس وأشعلت
الطعنة : خرج دمها متفرقة عنه أيضاً وأشعلت العين كثر
دمعها وفي العباب : دموعها .

ومن المجاز : جراد مشعل كحسين : أي كثير مندثر متفرق
إذا انتشر وجرى في كل وجهه يُقال : جاء جيش كالجراد المشعل وهو
الذي ضبطه الأزهرى والصاغاني وضبطه الزمخشري كحسين
ومكرم . وقال الفرعاء : رجل شعل : أي خفيف متوقد ومعل
مثله قال :

" يُلجح من سواق غلام شعل .

" قام فننادى برواح معل وبه لقيب تأبط شرًا جابر بن
سفيان قال قيس بن خويلد الصاهلي :

ويأمر بي شعل لأقتل مقتلاً ... فقلت لـشعل برئسما أنت

شافع